)١١(شرح العقيدة الواسطية - المجلس الحادي عشر- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس قراءتنا وتعليقنا على رسالة العقيدة الوسطية للشيخ الاسلامي ابن تيمية ونحن في مساء السبت الثلاثون المتم لشهر جمادى الاولى عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى - 00:00:06

صلى الله عليه وسلم. كنا قد وقفنا على كلام الامام ابن تيمية رحمه الله فيما يتعلق بعقيدة المسلم في كتاب الله عز وجل القرآن. وسبق ان بين الامام رحمه الله ان اهل السنة والجماعة يثبتون الكلام لله - 00:00:26

تبارك وتعالى وانه سبحانه منزه عن صفة النقص وهو الخرس وموصوف بالكمال وهو الكلام وانه جل وعلا تكلم مع ادم تكلم مع موسى وتكلم مع محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء والمعراج ويتكلم مع من - 00:00:46

شاء من عباده ومن كلامه القرآن. فنبدأ على بركة الله فيما قاله رحمه الله في هذا الموضوع المتعلق بمسألة الكلام. نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا واغفر لنا وللمسلمين. قال المؤلف رحمه الله - 00:01:06

تعالى فصل في ان القرآن كلام الله عز وجل. ومن ومن الايمان به وبكتبه. الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود. وان الله تكلم به حقيقة - 00:01:31

وان هذا القرآن الذي انزله على انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله لا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. بل - 00:01:51

اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك على ان ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى لا حقيقة فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله - 00:02:11

مؤديا قوله رحمه الله ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى ويجب على المؤمن ان يعتقد ان القرآن كلام الله اي من كلام الله وكلام الله اعم والقرآن خاص كما نقول الاحاديث القدسية كلام الله عز وجل - 00:02:31

التوراة المنزلة كلام الله الانجيل المنزل كلام الله. واما التحريف الذي فيه فهو من كلام الناس القرآن كلام الله. فاذا اخطأ القارئ يقال اخطأ في قراءته ولا يقال الخطأ في كلام الله - 00:03:00

كلام الله لا يرد عليه الخطأ فالقرآن كلام الله سبحانه وتعالى لانه كلام والكلام يضاف الى من قاله مبتدأ. من الذي تكلم بالقرآن هو الله سبحانه وتعالى من الذي ابتدأ بهذا الكلام - 00:03:21

هو الله سبحانه وتعالى اذا الكلام يضاف الى من قاله مبتدأ. الا ترى ان الناس يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لو جاء احد وقال انا الذي قلت لاني نقلت مثلا - 00:03:43

لا احد سيصدقه هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لو جاء احد وقال على كل شيء ما خلا الله باطل قال هذا من شعري الناس يقولون انت تكذب هذا ليس من شعري. هذا قول وشعر امية لان الكلام انما ينسب الى من قال - 00:04:03

مبتدئا ولهذا ينبغي ان نفهم ان القرآن كله تكلم الله عز وجل به حتى الكلام الذي فيه من كلام ادم من كلام الملائكة من كلام اه الاولياء من كلام اعداءه هو كلام الله - 00:04:24

لان الكلام قد حصل باسلوب المتكلمين. لكن الله ابتداه جل وعلا بالبلاغة والفصاحة التي انزلها سبحانه وتعالى. القرآن فيه كلام

فرعون. طيب فرعون ما تكلم بالعربية. لكن الله جل وعلا - 00:04:42
تكلم به ابتداء بالعربية الفصحى المعجز للخلق اذا لابد ان نعتقد ان القرآن كله كلام الله عز وجل. سواء كان ما قاله ربنا تبارك وتعالى عن نفسك. او ما نقله عن اوليائه مما قاله ادم والملائكة وابراهيم ونوح وموسى وعيسى. او ما نقله وقاله عن - 00:05:02
اداي مما نقل من قوم فرعون وما نقله من قول ابليس وما نقل من قول الكفار ونحوهم القرآن كلام الله وقوله منزل غير مخلوق. منزل يعني من علو. فالله عز وجل في العلو سبحانه وتعالى. فوق المخلوقات جل في علاه - 00:05:30
حاشاه وعزى وجل ان يكون في شيء من هذه المخلوقات. فهو سبحانه فوق المخلوقات نقف يقول هو منزل اي من العلو. وانزال القرآن انزال القرآن على نوعين. الزام له مكتوبا من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا الى بيت العزة للملائكة - 00:05:52
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة. كرام بررة يقرأون القرآن ويتعبدون الله به كما يتعبد اهل الارض من المؤمنين لله جل وعلا وهذا الانزال لا علاقة لنا فيه. هذا انزال خاص. كوجود القرآن في اللوح المحفوظ لا علاقة لنا فيه - 00:06:23
الانزال الثاني هو ان الله تكلم بالقرآن فسمعه جبريل فانزله الى النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو معنى قوله منزل هو المعني هو هذا. منزل غير مخلوق. وغير مخلوق رد على من زعم ان كلام الله مخلوق - 00:06:48
الله عن ذلك علوا كبيرا قوله منه بدأ واليه يعود نص حديث ابن مسعود نص حديث ابن مسعود وفيه انه قال منه بدى واليه يعود ومعنى منه بدأ اي هو الذي تكلم به ابتداء - 00:07:08
واليه يعود يعني في اخر الزمان. اشارة الى الاحاديث الواردة الصحيحة انه لا تقوم الساعة حتى فعل مصاحف كيف ترفع؟ قال صلى الله عليه وسلم يصبح الناس وليس في مصاحفهم شيء - 00:07:25
يجدون سطور القرآن كلها ممحوة. ولا ويصبح الناس وليس في صدورهم من القرآن شيء ومصداقه ايضا في صحيح مسلم. قال حذيفة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يقول الرجل الله الله في رواية لا اله - 00:07:45
الا الله لا يعرفون شيئا من الصلاة والصوم اذا كان القرآن موجود كيف ما يعرفون الصلاة والصوم؟ القرآن غير موجود. فما يعرفون الا لا اله الا الله بس فيقول وجدنا اباءنا كذلك - 00:08:04
اذا هذا معنى منه بدا واليه يعود اي هو الذي تكلم به واليه يعود الكلام فيرفع من المصاحف وان الله تكلم به حقيقة. معنى حقيقة يعني انه لم يلقه الى روع جبريل - 00:08:23
ولا ان جبريل اخذه من اللوح المحفوظ او من بيت العزة. وانما تكلم الله به فسمع جبريل كلام الله. كما اسمعوا اهل الموقف كلام الله فينادي الله اهل الموقف كما جاء في القرآن الكريم - 00:08:42
ويخاطبهم فردا فردا ويخاطبهم جمعا جمعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وحينئذ يقول اولياؤه من الانس ربنا استمتع بعظنا ببعظ وبلغنا اجلا الذي اجلت لنا هذه حكاية قول اخبرنا الله بها وهي ستكون - 00:09:02
ستقع وكلام الله مع اهل الموقف كثير حقيقة ولذلك قال الامام البخاري رحمه الله فيخاطبهم اورد الحديث بسنده قال فيخاطبهم بصوت يسمعه من قرب يسمعه من بعد كما يسمعه من قرأ - 00:09:26
وهذه خاصية لكلام الله جل وعلا قال وان هذا القرآن اي الذي بين المصاحف من الفاتحة الى الناس فالقرآن اذا اطلق المقصود به المحفوظ بالصدور والسطور. اما المنسوخ المنسوخ الذي ليس في المصحف اللي في الاحاديث هذا لا يسمى قرآنا باطلاق. وانما يسمى قرآنا منسوخا - 00:09:48
او يسمى قرآنا ايش؟ منسوخا او يسمى كلام الله عز وجل. اما القرآن فهو اسم عالمي خاص بما بين الدفتين من الفاتحة الى الناس وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حق. لا كلام غيره. كما مر معنا في الايات قلنا - 00:10:16
انزله روح القدس من ربك ما قال من اللوح المحفوظ ولا قال من بيت العز قال من ربك تنزيل من حكي من حميم تنزيل من الرحمن الرحيم والذي نزل به لان بعض الناس يقول شلون ينزل؟ القرآن معنى المعنى لا ينزل. لا. المعنى لا ينزل. لكن قلنا القرآن - 00:10:44

منزل فهناك من انزله وهو الله عز وجل امرا. وجبريل عليه السلام فاعلا فنزل بالكلام فيقول للنبي عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر - 00:11:07

ان شأنك هو الابتر فيسمع النبي صلى الله عليه وسلم كلام الله بصوت جبريل والصحابة سمعوا كلام الله بصوت النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون سمعوا القرآن كلام سمعوا كلام الله بصوت الصحابة ونحن سمعنا القرآن بصوت المشايخ والعلماء والقراء وائمة - 00:11:27

المساجد ايش الاشكال فيها هو كلام الله لا يخرج لا كلام غيره لا ينسب الى قارئه ولا ينسب الى ناقله ولا ينسب الى خطاطه حتى الخطاط يقال كتبه اي كتب القرآن ما يقال هذا كلام الخطاط - 00:11:47

ولذلك حتى القارئ لا يقال هذا كلام القارئ يقال قرأه القرآن القاري فلان. فرق عظيم بين هذا لا يقال لانه وحفظ الحافظ فيقال هذا كلامه يقال الحافظ الفلاني للقرآن فالقرآن قد يكون في الصدر وقد يكون في السطر كيفما تصرف هو كلام الله لا يتغير - 00:12:08

كما انت لو نقلت كلام النبي عليه الصلاة انما الاعمال بالنية. حفظته كتبته تصورته تخيلته احفظت به سمعته هو كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فالله اجل من ذلك واعظم قال ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه. في قوله الاول منزل غير مخلوق رد على - 00:12:34

متجهة الظلال الذين يزعمون ان القرآن ما هو كلام الله. وان الله لا يتكلم. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا قول عامة الفلاسفة الذين يزعمون ان الله لا يتكلم وليس له فعل - 00:13:00

على قولهم هذا يلزم انه لم يخلق ولم يأمر. طيب من الذي يأمرنا؟ يقول افعلوا لا تفعلوا من الذي يقول لنا في القرآن؟ اقيموا الصلاة من؟ من الذي يقول لموسى انني انا الله شجرة؟ اعوذ بالله - 00:13:16

كلام خطير لا يقوله من يهرف من يعرف بما يهرف قال ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله وعبارة عنه. هذا رد على الاشاعرة ومن وافقه فان بعض الاشاعر يقولون القرآن حكاية عن كلام الله - 00:13:31

حكاية معناتها في محكي عبارة معناها معبر عنه طيب لماذا عبارة؟ الله عز وجل عياذا بالله ما هو مثل الاخرس حتى انت تعبر عنه. ما هو مثل الاصم حتى انت تعبر عنه - 00:13:52

او جبريل يعبر عنه او النبي يعبر عنه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. هو يتكلم بما شاء كيما شاء نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:14:08

ويقول قال الله لا تتخذوا الى ان اثنين ما يصير انت تقول هذي حكاية عن كلام الله. ليش هو الله عز وجل يحتاج ان احد يحكي عن هو يحكي بنفسه - 00:14:26

فلا يقال حكاية عن كلام الله. ما يجوز. ولا يقول يقول احد عبارة عن كلام الله. ومما يدلك على ظلالة هذه قال انك تبحث في زمن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:42

وفي المقابل من؟ مشركون كفار يهود ونصارى. من قال لهم يوما واحدا وفيهم العالم وفيهم الراعي الغنم الجاهل ما قال لاحد منهم ترى لا تعتقدوا ان هذا القرآن كلام الله هذه حكاية عن كلام الله ليش ما يبلغ؟ لو كان - 00:15:00

الدين كان يجب ان يبلغ فهذا مجرد تصور وهذه المسألة يدلنا على ظلالة هذه الحكاية حتى ان مشركي قريش قالوا لابي بكر يوم ان غلبت الروم في ادنى الارض قال هذا كلامك وكلام صاحبك - 00:15:20

قال ليس لا كلامي ولا كلام صاحبي. هو كلام الله عز وجل. هذه عقيدة عندهم فكيف يأتي انسان بعد ذلك يقول هذه حكاية عن كلامه او عبارة عن كلامنا انت لو قلت قال الله حكاية عن فرعون ما في اشكال عندنا. لان فرعون ما تكلم بالعربية. تكلم بلغته - 00:15:41

الله جل وعلا حكى قوله باللغة العربية لو انت قلت ها وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم ان هذا عبارة عن الشيطان الله عبر عنه لان الشيطان لم يأتي الزمن المستقبلي ليعبر كان كلامك صحيح - 00:16:06

اما انك تقول انا انا اعبر عن الله او فلان يعبر عن الله وفلان يحكي عن الله ما يجوز الا بصريح القول كيف بصريح القول؟ ان يقول

للناس ان الله يقول لكم كيت وكيت - 00:16:30
حتى ان الله لما امر يحيى وعيسى بان يبلغوا قومهما بخمس كلمات قام عيسى وقام يحيى عليه السلام وقال يا ايها الناس ان الله امرني ان ابلغكم بخمس كلمات. شف امرني قال - 00:16:47
فنحن نفرق بين امر الله للنبي بان يقولوا بين قول الله مباشرة ونحن نعلم علم اليقين من احوال النبي عليه الصلاة والسلام. الفرق العظيم الشاسع بينما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - 00:17:04
وبينما قال فيه فقال رسول الله فرق عظيم بل المسلم العامي اذا قرأت عليه القرآن ثم قرأت عليه الاحاديث يعرف الفرق بين القولين. وان لم يكن حفظ شاسع بين كلام الله وكلام الخلق. ولو كان الخلق اشرف الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:17:21
قال بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله سبحانه وتعالى حقيقة هذا معنى عبارة كلام ها معنى عبارة كلام الامام احمد. ليش قلنا معنى عبارة كلام لانه ليس بنصه. قال الامام احمد - 00:17:46
القرآن كلام الله حيث تصرف وين كتبته حفظته سمعته نطقته هو كلام الله ان انت اخطأت فيه فالخطأ منك ما هو من الله. ان اخطأ الكاتب خطأ منه ما هو كلام الله. كلام الله محفوظ. ما يرد عليه خطأ انا نحن - 00:18:06
الذكر وانا له لحافظون. لو ان احد الناس طبع مصحفا واخطأ فيه. اما بزيادة حبر او نقصان حبر غيرت الحركات او الحروف او العجمة هل يقال ان كلام الله ورد عليه الخطأ؟ لا. يقال ان المطبع اخطأت. في طبع القرآن - 00:18:29
اذا القرآن كلام الله اينما تصرف. ثم قال الشيخ مقررا هذه القاعدة وهي ان القرآن قرأه ناس كتبوه سطروه حفظوه لا يخرج عن ان يكون كلام الله. ليش؟ قال فان هذا تعليل يسمى - 00:18:53
استدلال فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به مبتدأ لا الى من قاله مبلغا واؤديها لو جانا احد وقال ايها الناس انا سانقل لكم كلام الامير ثم قال لا يقول الناس ان هذا كلامه. يقولون هذا كلام الامير - 00:19:13
طيب ليش لان هو ما قال هذا كلامي قال هذا كلام الامير مع اننا سمعنا كلام الامير بصوته فكوننا سمعنا كلام الامير بصوت المذيع مثلا او بصوت الوزير مثلا او بصوت ولي عهده مثلا هذا لا يخرج الكلام عن كونه كلام الامير - 00:19:41
كذلك قلت لكم هذه احاديث النبي عليه الصلاة والسلام رواه البخاري هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم وهو كلام الرسول. صلى الله عليه. حفظته هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:04
بل ان من المتفق عليه ان ان العلماء يفرقون بين كلام الله وكلام جبريل وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت لو قلت لمن عنده ها ادنى دراية بالعلم من القائل؟ ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها ها من القائل؟ لو عنده علم يقول القائل هو جبريل - 00:20:19
شوف حتى هنا ما نسب الكلام الى النبي عليه الصلاة والسلام ليش؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام ما نسب الكلام الى نفسه ولا الى ربه وانما قال اننا ان روح القدس - 00:20:46
فد فيروعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها فاجملوا في الطلب اذا خلاصة الكلام ان القرآن كلام الله ولهذا يجب تعظيم لا يجوز مسه من غير طهارة. يجب تعظيمه عند التلاوة. يجب العمل به. لا - 00:21:01
معاملة الاحاديث وان كانت الاحاديث عندنا معظمة مبجلة نعم. قال رحمه الله تعالى فصم في رؤية المؤمنين لربهم عز وجل يوم القيامة وقد دخل ايضا فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة - 00:21:26
عيانا بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضام ايضامون في رؤيته يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة. ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله - 00:21:51
وتعالى هذا الفصل ايضا اورده الامام رحمه الله لمسألة متعلقة من مسائل بين الصفات وبين الايمان باليوم الاخر مسألة رؤية المؤمنين لربهم عز وجل. يوم القيامة من حيث ظرفية الرؤيا فهي من مسائل الايمان باليوم الاخر - 00:22:11
واضح يا شيخ حمد ومن حيث ان الله يرى متعلقة بالصفات. متعلقة بالايمان بالله. لذلك قال الشيخ وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان

به الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة - 00:22:40
ليش دخل في الايمان به؟ لانه يرونه يعني يرون الله فالله يرى لماذا يرى اولا لانه ليس بعدم؟ الذي لا يراه هو العدم فان قال قائل فلماذا لا نراه في الدنيا الفانية - 00:22:59
قلنا يكفيك انك قلت دنيا. ما دام انه دنيا كيف تريد ان ترى المليك الامير عند مزبلة تتجرأ؟ تتجرأ تعزم الملك عند المزبلة والله الدنيا اهون عند الله من جناح بعوضة. مو مزبلة. فكيف تريد رؤية الله في الدنيا؟ الفانية. رؤية الله في الاخرة الباقية - 00:23:17
هذه قضية مهمة لابد ان ننتبه. رؤية الله في الدنيا ممكنة عقلا. ليش ممكنة عقلا؟ لان كل ما هو موجود يمكن ان يرى عقلا لكن لما كان ممكنا عقلا سأل موسى ربه ما هو ممكن عقلا؟ قال ربي ارني انظر اليك. فنبه الله موسى - 00:23:46
الكليم ان الزمان والمكان ليس مناسبا لرؤيته فعلق الامر اليه فقال لما قال ربي اين ينظرك؟ قال ماذا قال لموسى؟ لن تراني. ما قال لا ارى. قال لن تراني. يعني انت في زمان وفي مكان لا تقدر على رؤيتي - 00:24:06
ولكن ثم علق الامر بامر ليدله على ضعفه وعجزه وعدم امكانه لرؤيته قال ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل تجلي خاص يقول ابن عباس بمقدار ثقب الابرة - 00:24:31
ازال الحجاب بمقدار ثقب الابرة فمن نور وجهه ونور ذاته العلية اندك الجبل جل في علاه طيب فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا مرة واحدة. فخر موسى صعقا. ما استطاع ان يتحمل. عيونا ما نقدر - 00:25:00
نشوف فيها الليزر نقدر؟ عيونا ما نقدر نتمعن في قعر الشمس لمدة خمس دقائق ولا تصاب بالعمى اذا قضية واظحة رؤية الله عز وجل في الدنيا غير ممكنة بالنص. مهو بالعقل. قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل - 00:25:22
فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رب الجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول اي انك لا ترى في الدنيا. وقرر هذا المعنى رسولنا صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام واعلموا - 00:25:45
لن تروا ربكم حتى تموتوا انتبه يجيك ابليس يجلس لك على كرسي في السما ها وتطلع انت من المسجد تشوفه تقول اوه يقول لك انا ربك انتبه لا تصدق لن تروا ربكم حتى تموتوا - 00:26:05
حديث واضح ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام تواترت عنه الاحاديث في انه يرى يوم القيامة كما مر معنا. ودخل في الايمان بكتبه الايمان بان المؤمنين يرون ربهم ايش علاقة الايمان بالكتب بالرؤية؟ لان في التوراة والانجيل والكتب المنزلة - 00:26:23
والقرآن ان المؤمنين يرون الله يوم القيامة اما في القرآن فمنصوصه وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ومفهومه للذين احسنوا الحسنى والزيادة ولازمه على الارائك ينظرون. على الارائك ينظرون اي الى ربهم - 00:26:45
وهاي تفاسير عن السلف ما هو من راسنا ومن الايماء ودخل من الايمان بالرسل الايمان بان المؤمنين يرون ربهم كيف دخل هذا في الايمان بالرسل؟ لانه ما من نبي الا واخبر قومه ان الله لا يرى في الدنيا - 00:27:16
وان الله يرى في الاخرة ولذلك صرح الله عن الكفار ماذا قال عنهم؟ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون مفهوم المخالفة قال الشافعي رحمه الله فلما حجب اعداءه علمنا ان اولياءه يرونه. شوف - 00:27:36
دلالة واظحة مثل الشمس كيف ينكرون او ذا؟ بعقولهم الكاسدة والفاسدة يقولون اذا قلنا انه يرى يلزم ان يكون في يلزم ان يكون في حيز وو هذه عقولكم. انتم عقولكم لا تستطيع ان تتصور كيف مادة الجنة ابدية - 00:27:59
والعجيب انك اذا نظرت الى هؤلاء تجده من اكثر الناس تناقضا. كيف بنكسر الناس تناقضا الفلاسفة الذين ينكرون رؤية الله يقولون بازلية المادة. هذا تناقض عجيب انتم تقولون بان المادة ازلية - 00:28:19
ثم تقولون ان الله لا يرى ما يستقيم هذا الكلام العقول لا تتصور ازلية المادة لانه لابد من موجد الله خالق لها انها مخلوقة مصنوعة لذلك ينبغي ان ننتبه ان هذه المسألة داخلة في الايمان بالله والايمان بالكتب والايمان بالرسل - 00:28:42
الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة. عيانا بابصارهم. كلمة عيانا بابصارهم رد على المعتزلة والاشاعرة الذين يقولون ان رؤية الله رؤية قلب. رؤية قلب رؤية قلب ما هي خاصة بالاخرة في القلب حتى المؤمن في الدنيا يرى في قلبه الله معظما مبجلا ذو الجلال

والاكرام يعتقد جلالته - 00:29:08
وعظمته وكبرياؤه وقهره وجبروته ايش المشكلة ايش المشكلة لابد ان ننتبه ان هذه الرؤيا رؤيا عيانية بالابصار. لذلك ماذا قال الله عز وجل في القرآن؟ قال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها. وكلمة الى اذا جاءت متعدية لا تفهم الا بالبصر - 00:29:38
فانت تقول انت تقول نظرتك يعني انتظرتك ولا تقل نظرت اليك الا وانت تقصد بالعين نظرت اليك يعني بالعين ونظرت في المسألة يعني بالعقل العرب تفرق بين نظرتك متعديا بنفسه وبين نظرت اليك وبين نظرت فيك. لابد ان ننتبه - 00:30:06
نظرت فيك يعني فكرت نظرة عقلية نظرت اليك يعني بعيني نظرتك يعني انتظرتك العرب تفرق وانتم لا تفرقون وفي قوله هنا عيانا بابصارهم جاء في منصوص الحديث كما مر معنا. قال واعلموا انكم سترون ربكم - 00:30:33
كما ترون القمر وفي رواية كما ترون الشمس ضحوا ليس دونها سحاب. وهنا كما التشبيه ليس تشبيه المرء بالمرء جعل الله عن ذلك فالقمر والشمس لا يمكن ان يكون شبيها بالله. اذا ما معنى كما تشبيه الرؤيا بالرؤية اي كما ترون - 00:30:58
اعينكم القمر كذلك ترون الله عز وجل باعينكم لذلك قال المصنف عيانا بابصاره كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحار هذا منطوق الحديث المتواتر. وكما يرون قمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته - 00:31:21
لا يضامون هذه الرواية جاءت على الوجهين. يظامون بظم الميم والتخفيف. بظم الميم تخفيف وجاءت بالتشديد يظام ومعنى يظامون لا يظامون في رؤيتك اي لا يلحقهم ظيم. لا يلحقهم عيب لا - 00:31:44
تقوم اه مشقة. الانسان اذا نظر الى الشمس يتضرر يلحقه ظيم في عينيه لكن الله يقدر العباد يوم المعادي من المؤمنين فيرون الله دون ان يلحقهم ان يضل هذا على رواية التخفيف. لا يظامون اي لا ها يلحقهم طيب. اما رواية دشدي لا يظام - 00:32:10
اي لا ينضم بعضهم الى بعض فيجتمعون لان بعض الاشياء اذا انت اردت ان تراها الناس يزدحمون عليها حتى يرونها لكن القمر ما احد يزدحم يقول لك وين القمر؟ توخر خلينا نشوف كل واحد من مكانه يشوف القمر. اذا معنى لا يظامون اي لا - 00:32:39
يزدحم بعضهم على بعض لرؤية الله تبارك وتعالى. كل على الارائك ينظرون اليه وهم في ارائكهم. ها جل في علاه. نسأل وان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه. من طرائف الواقعية حكى الامام آآ لم تخني - 00:33:03
ذاكرة اما الاجر في الشريعة او الامام آآ الخلال ذكروا ان رجلا من المعتزلة كان يناظر رجلا من اهل السنة. المعتزل لا يرون الله. يقول لا يرون الله. الله لا يرى يوم القيامة. صح - 00:33:23
فلما شاف السني ان الرجل ما يقتنع. قال له ها حرمك الله رؤيته. قال لماذا تدعو عليه ايه يا اخي؟ قال يا اخي انت ما تؤمن برؤية الله. ايش اسوي لك - 00:33:43
هذه فطرة ما يمكن للانسان ما يمكن للانسان ان يرتاح الا ان يعرف خالقه ان ينظر اليه ان يعني انت الان اضرب لكم مثالا عقليا لو خرجت الان فتحت سيارتك وجدت في سيارتك مليون دينار - 00:33:59
ها؟ والله لن ترتاح حتى تعرف من الذي وضع هذا المليون. طيب كيف يرتاح الانسان وهو يعرف ان ما به اكثر من ملايين الملايين. من الذي وضع لك العين بهذا الجمال - 00:34:21
من الذي وضع لك العقل بهذا الخيال؟ من الذي وضع لك القلب بهذه المشاعر؟ من ومن ومن ومن؟ كل هذه تصب في ميزاب واحد وهو ان العقل السليم يشتاق لرؤية خالقه. اعظم - 00:34:37
الى اي شيء اخر لكن متى ما عرف الانسان ربه. لذلك يقول يرونه سبحانه وهم في عرصات القيامة. اكتب هنا ما كون المؤمنين يرون الله في عرصات القيامة. ها؟ عرصات او عرصات - 00:34:57
جمع عرصة الموضع الواسع يعني في ارض القيامة. في ارض القيامة. يرون ربهم في عرصات القيامة بالاجماع المؤمنون يرون الله بالاجماع في عرصات القيام اكتب ووقع الخلاف في المنافقين. هل يرون الله او لا؟ على قولين. اذا المسألة الاولى اجماعية وهي - 00:35:19
ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة. اما في الجنة فلا اشكال لم يقع نزاع بين اهل السنة ان المؤمنين يرون الله في الجنة لكن كل على

قدر درجته وايمانه منهم من يراه صباحا ومساء. وهذا في اعلى الدرجات. ومنهم من يراه في اليوم مرة - 00:35:50
ومنهم من يراه في الاسبوع مرة كما ذكر ذلك العلامة ابن القيم رحمه الله والاثار الواردة عن السلف في هذا الباب قال ثم يرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى كما ذكرت لكم بالاجماع. كيف شاء سبحانه صباحا - 00:36:16
مساء يوميا اسبوعيا ولذلك جاء في بعض الروايات انه اذا دخل اهل الجنة الجنة يقولون لهم تمنوا يقول واي شيء نتمنى وقد اعطيتنا من كل ما سألتنا وزدت يا ربنا فيقول الله لهم فاني احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا ثم ينزع الحجاب فيرون - 00:36:36
فينسون كل لذة من لذات الدنيا. نسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مضرة ولا فتنة مظرة نعم قال رحمه الله تعالى فصم في الايمان باليوم الاخر ومن الايمان باليوم الاخر الايمان - 00:37:01
بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه فاما فتنة الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم في الرجل من ربك؟ وما - 00:37:21
ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيقول المؤمن الله ربي والاسلام ديني محمد نبيي صلى الله عليه وسلم. صلى الله واما المرتاب فيقول اه اه لا ادري. سمعت الناس يقولون - 00:37:41
شيئا فقلته فيضرب بمرزبة من حديد. بمرزبة احسن. بمرزبة من حديد طيحوا صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. لا قراءتك الاولى اصح. بمر زبد مفعلة نعم صح فيضرب بمرزبة من حديد فيصيح صيحة يسمع يسمعها كل شيء الا - 00:38:01
ولو سمعها الانسان لصعق لصعق. احسن لصعق نعم. هذا الفصل وبعده سبعة فصول كل لها متعلقة بمسألة الايمان باليوم الاخر. الايمان باليوم الاخر يتضمن هذه الامور الاربعة انتبه لها. لما تقول - 00:38:31
اامنت باليوم الاخر؟ يعني اقررت باليوم الاخر. وهذا الاقرار يتضمن اربعة امور الامر الاول الايمان باشراط الساعة الكبرى والصغرى الايمان بشرط الساعة الكبرى والصغرى الامر الثاني ما يتضمن في عالم البرزخ مما يكون من عند الموت مما يكون من عند الموت الى - 00:38:51
البعث في عالم البرزخ الامر الثالث ما يكون يوم القيامة من تدمير الجبال آآ سماع تتفطر والارض تتغير وتتبدل والحشر والنشر والحساب مسائل القيامة على وجه التحديد رابعا الايمان بالجنة والنار. هذي اربعة اركان للايمان باليوم الاخر. الايمان باشراط الساعة الكبرى والصغرى الايمان - 00:39:20
برزخ الايمان بالساعة وما يكون فيها الايمان بالجنة والنار. قال المصنف رحمه الله من الايمان باليوم الاخر هذا بعض من يعني بعض مسائله. الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون - 00:39:57
طبعا الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم سبق معنا ان من الايمان باليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر الله عما يكون يوم القيامة عما يكون في - 00:40:17
او من الاخر سواء في اشراط الساعة او في عالم البرزخ او في يوم القيامة او في الجنة والنار. وهكذا ما اخبر به النبي صلى الله فاهل السنة يصدقون النبي صلى الله عليه وسلم فيما يخبر من مسائل اليوم الاخر ولا يقولون هذه احاديث - 00:40:28
حديث احاد ما نقبلها كما يقوله من يقوله من المعتزلة ولا شاعر في هذا الباب وافقوا اهل السنة من حيث الجملة. وخالفوا المعتزلة ولله الحمد والمنة قال الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت. يعني من عند السكرة يبدأ - 00:40:50
رحلة الايمان باليوم الاخرة من عند النزع والتفت الساق بالساق. الى ربك يومئذ المساق فيؤمنون بفتنة القبر. اكتب هنا المقصود بفتنة القبر سؤال الملكين. سؤال الملكين وسميت فتنة باعتبارها ابتلاء وامتحانا - 00:41:16
بفتنة القبر الامتحان والاختبار ومن علامات رحمة الله انه لا يوجد امتحان في الدنيا يقول لك السؤال واحد اثنين ثلاث والجواب واحد واثنين وثلاث وزمن الاجابة بعد ساعتين بعد يومين بعد شهرين بعد سنتين لا يوجد في الدنيا هذا - 00:41:43
اللي يوجد في الدنيا يعطونك الاسئلة ويعطونك الاجوبة ثم يقول لا تعرف ما هي الاسئلة التي ستأتي. يمكن هذا موجود. صح ولا لا؟

اما يقول لك السؤال واحد اثنين ثلاث والجواب واحد اثنين ثلاث والامتحان في اليوم الفلاني هذا لا وجود له. الا عند ارحم الراحمين - 00:42:06

السؤال من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ الجواب مذكور في القرآن ربي الله ديني الاسلام نبيي محمد صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك الناس لا يعرفون ماذا تفعل الان اذا فتنة القبر يعني سؤال الملكين - 00:42:26

وجاء في وصفهما منكر ونكير. وقيل اسمهما منكر ونكير. والصواب الاول وبعذاب القبر ونعيمه عذاب القبر ونعيمه عذاب القبر ونعيمه هو عذاب نوعي ونعيم نوعي ليس هو تمام العذاب ولا هو تمام النعيم - 00:42:45

لماذا؟ لان تمام العذاب في النار. وتمام النعيم في الجنة فالانسان في عالم البرزخ هو في نوع من النعيم وفي نوع من العذاب. ولذلك المؤمن هو في نعيم ومع ذلك يقول - 00:43:11

ربي اقم الساعة ربي اقم الساعة. مستعجل على النعيم الاتم والكافر هو في عذاب لكن لما يرى ان الذي امامه اشد يقول ربي لا تقم الساعة ربي لا تقم الساعة. كما في حديث ها - 00:43:27

ابي داود وغيره اذا هذه مسألة مهمة ننتبه لها. وعالم البرزخ ذكرت لكم هذا من قبل واعيد مرة ثانية. اشبه ما يكون برزخيش حاجز بين الشيئين. عالم البرزخ حاجز بين عالم الدنيا وعالم الاخرة - 00:43:44

كوجود الانسان في رحم امه برزخ بين العدم وبين الوجود الدنيوي الذي في بطن الام هو يرى نفسه في نعيم هو يرى نفسه في نعيم ولكن لا يعلم ان الدنيا نعمه اتم - 00:44:05

لا يدري عن هذا الشيء. فلا يعطى من في عالم البرزخ احكام النعيم الدنيوي مطلقا ولا احكام الابتلاءات الدنيوية مطلقا ولا ينزع عنه مطلقا فكذلك من في عالم البرزخ لا يعطى احكام الاخرة مطلقا واضح هذا ولا لا؟ انما - 00:44:28

بعض احكام لذلك قال الله عن فرعون واله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. هذا نوع من انواع العذاب. وقال عن قوم نوح مما خطيئتهم - 00:44:48

اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله. اي نار هذه ليدخلوها نار البرزخ. عذاب البرزخ ولذلك يجب ان نؤمن بهذا والمؤمن عندما تخرج روحه ويرى ما عند الله عز وجل - 00:45:07

فهو يعلم انه في نعيم ولذلك اهل السنة يعتقدون بوجود عذاب القبر ونعيمه. يقولون كيف؟ عقولهم هذي. عقولهم. يقولون كيف عذاب نعيم انه نشوف الميت قدامنا في القبر ما نشوف لا عذاب ولا نعيم. مسكين والله هؤلاء. انت امنت بالرسول - 00:45:31

محمد صلى الله عليه وسلم انه رسول ولا بعقلك ان الرسول. انا ما ادري والله لابد ان تعطينا فيصل انت شنو منو الرسول عندك؟ هو محمد ابن عبد الله ولا عقلك - 00:45:54

اذا كان الرسول عندك هو محمد ابن عبد الله فلا يجوز ان تعارض احاديثه بعقلك اللي انت يمكن تنجح في الابتدائية يمكن ما تنجح بعقلك هذا يمكن تنجح في الامتحانات الدنيوية يمكن ما تنجح عقلك ظعيف عقلك ما هو قادر يستوعب شلون - 00:46:06

الهاتف يشتغل ما تقدر والله بعض العقول ما تستوعب العقل ما يمكن ان يستوعب كيف الروح خرجت ودخلت وانت نايم؟ كيف؟ ما العقل ما يستوعب لذلك العقل تحار في اشياء كثيرة العقول تحار في اشياء كثيرة - 00:46:26

لذلك اهل الاعتزال ظلوا في هذا الباب ظلالا عظيما ينكرون عذاب القبر ونعيمه. اهل السنة يثبتون عذاب القبر يقولون القبر طبعا المقصود بالقبر هنا ليس نفس العين القبر لا القبر بمعنى الانتقال من عالم الدنيا - 00:46:48

البرزخ وانما سمي بعذاب القبر لان الغالب ان الناس يقبرون. والا يمكن ان تأكله السباع. يمكن ان يحترق. يمكن ان انه ينتشر الى ذرات ما تعرف يمكن ما يدفن فاذا عذاب القبر سمي بعذاب القبر ونعيمه من باب تسمية الشيء بغالب الحال. من باب تسمية الشيء بغالب الحال مثل - 00:47:10

لماذا سمي ادم؟ لان غالب حال اولاده ان لونهم لون الادمة الارضي مو معناته ان ما فيهم اصفر ما فيهم احمر ما فيهم اسود لا هذا غير الاغلبية اذا بعذاب القبر ونعيمه نؤمن - 00:47:39

فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم. فيقال للرجل من ربك؟ وما دينك؟ من نبيك طبعا هذا السؤال ليس موجها للروح فقط كما يظن بعض الناس. لا السؤال موجه الى الروح والبدن - 00:48:00

لذلك جاء في الحديث فتعاد روحه الى قبره. ولا يحيى حياة الدنيا لا يحيى حياة الدنيا اذا عادت روحه الى بدنه بعد الموت كما انك انت روحك تخرج اثناء النوم ولا نعطيك احكام الميت صح ولا لا؟ روحك خرجت عند النوم ما نعطيك - 00:48:17

احكام الميت ما نزعنا عنك احكام الدنيا فكذلك هو اذا عادت روحه اليه لا نعطيه احكام الدنيا يبقى في عالم البرزخ. ولذلك قال الله الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها - 00:48:40

الله سماه قال قبض قبض روحك اثناء النوم وين راحت روحك؟ ما تدري. انت ما تدري والله ما تدري احيانا روحك تروح مكان طيب واحيانا تروح مكان ولذلك كان احد مشايخنا رحمه الله الشيخ عبد الرحمن الشبل رحمة الله عليه وعلى والديه. ايضا شيخنا الشيخ عبد العزيز الشبل. كان يقول هؤلاء - 00:49:00

المعتزلة عجيبين يقول ناظرت واحد منهم قلت له كان رجل جالس على يمينه رجل نايم وعلى يساره رجل نايم من؟ هذا نايم وهذا نايم؟ مل. فجلس اللي على يمينه. اول ما جلسك قال الله يهديك. ليش تقعدني؟ يا اخي انا كنت في الجنة - 00:49:24

ليش تقعدني؟ قال يا اخي انا وش مدريني فكر مع نفسه قال لا قعد الرجل هذا بعد اخاف انه بعد في الجنة ها يروح يلومني خلاه. لين قعد قال الله يهديك ليش ما قعدتني؟ والله اني - 00:49:45

شايف انه بقرة وراي قاعد تذبحني تظربني قال وش دراني؟ يقول الشيخ فقلت للمعتزلين هذا الرجل جالس بين اثنين وكلهم في في عالم الدنيا وهو ما يحس بنعيم هذا الرجل ولا يحس بعذاب هذا الرجل. انت تريد ان تحس بعذاب القبر ونعيم؟ ما عندك عقل؟ فسكت - 00:50:00

ما عرف يتشاف. والله هذا واضح جلي. لذلك الاطبا يعلمون ان بعظ المرظى يتألمون انت ما تشوف انه يتألم هو يتألم. مثل الان الغرب يقولون الذبيحة ما نذبحها بالسكين. ليش؟ وحشية نصعقها - 00:50:20

اثبتوا هم بدراساتهم ان المصعوق يتألم اكثر من المذبوح بس هم ما كانوا يرون باعينهم اذا لابد ان ننتبه هذه المسائل لا تثبت بالعقول. هذه مسائل تثبت بالنصوص. قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول - 00:50:40

الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. نسأل الله لنا ولكم الثبات ولوالدينا ولمشايخنا وتلاميذتنا يقول ابن عباس وغيره نزلت في عذاب القبر ونعيمه ها الاية نزلت اية سورة ايش؟ ابراهيم نزلت فيه عذاب القبر ونعيمه - 00:50:58

قل للمؤمن الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي. نسأل الله ان يثبتنا واياكم. نسأل الله الثبات. الامر ليس بالهين. الامر ليس بالهينة يا اخوان. واما المرتاب وفي بعض الروايات المنافق في بعض الروايات الحديث الفاجر فيقول ها - 00:51:21

ها هنا مكتوب اه اه الرواية المحفوظة فيقول هاء هاء لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت يعني بالعامية مع الخيل يا شقرا. ما عنده اقرار يقين. ما عنده ايمان راسخ - 00:51:44

فيضرب بمرزبة من حديد. المرزبة هي المثقال التي الذي يكون للحداد من الحديد يضرب به على الحديد لكي يقيمه ويصنع منه سيفا او سكينا. لكن هذا الله اعلم بصورته صيحوا صيحة يسمعها كل شيء الا الانسان. لا اله الا الله. ولو سمع الانسان لصعق او - 00:52:06

صعيق يجوز تقول صعق او صعق يقول شيخ الاسلام في احد رسائله وان ذلك مجرب عندنا. فان الخيول اذا اصيبت بالمغلي اخذت الى مقابر النصارى فتعود وقد ذهب عنها المغلو - 00:52:36

تحبس بمرض ما تحبس آآ اكرمكم الله ابوالها لا تستطيع ان تتبول فاذا تركت تموت يقول فيأخذون الى قبور النصارى يمشون حول القبور ويرجعون. واذا بهذه الخيول تطلق كل ما في - 00:52:57

من شدة ما تسمع من صرخات المعذبين. نعم قال رحمه الله تعالى فالصوم في القيامة. ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب. الى يوم القيامة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله تعالى بها في كتابه وعلى لسان رسوله صلى - 00:53:16

الله عليه وسلم واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلا منهم الشمس ويلجمهم العرق. هذا

ايضا من الايمان باليوم الاخر. الايمان بما يكون قال يوم القيامة. ثم بعد هذه - 00:53:43
الفتنة اما نعيم واما عذاب اي في عالم البرزخ الى يوم القيامة ولذلك الله قال ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون. ها ومن ورائهم برزخ حاجز بين الدنيا وبين الاخرة برزخ الى يوم يبعثون. الى يوم القيامة الكبرى. لماذا سمي بالقيام الكبرى؟ لان موت الانسان قيامة - 00:54:03
قيامة صغرى فتعاد الارواح الى الاجساد. الاجساد الحقيقية التي كان عليها البشر ما هو جسد جديد؟ لا. الله عز وجل اجل من ان ينعم جسدا ليست لك. او ان يعذب جسدا - 00:54:29
ليس لك حاشاه سبحانه وتعالى. تعود هذه الاجساد بذراتها. اينما كانت تعود نفس الدي ان ان دي ان ايه مالك دي ان ايه ولا دي ان ايه. ها؟ ايه. دي ان ايه نفس الدي ان ايه مالك جزءا جزءا فردا - 00:54:52
سيعود ثم الله يفعل ما يشاء فيجمل اهل الجنة زيادة على ما انت عليه. ويحسن من احواله ما الله به عليم. ويزيد من احوال اهل الكفر قباحة في اشكالهم والوانهم - 00:55:10
الله به عليم. طيب ان يكمل بعد الاذان. ثم قال رحمه الله فتعاد الارواح الى الاجساد جاء في هذا احاديث ان ملك ان ملك اه اسرافيل ينفخ في الصور فتتناثر الارواح وتعود رح كل - 00:55:29
كل الى جسده وينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويخرجون من قبورهم من كان مدفونا ومقبورا ومن لم يكن كذلك فيبعثه الله من حيث هو قال وتقوم القيامة التي اخبر الله تعالى بها في كتابه اي على الكيفية التي اخبر الله - 00:55:49
وبعدما يقع ما اخبر الله وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. وبرزوا لله الواحد القهار اعظم يوم على على الخليقة واجمع عليها المسلمون - 00:56:16
ولم يخالف في هذا الا الفلاسفة وآآ الفلاسفة المنتسبين الى الاسلام زعموا بان لا يوجد قيام عياذا بالله وان هذه الاعادة للارواح فقط مع ان صريح القرآن ان العاصي ابن وائل السهمي جاء بعظم ففته في يده ثم قال بها هكذا - 00:56:36
ثم قال يا محمد اتزعم ان ربك يعيد هذا؟ فهو الان يشير الى العظام ولا الى الروح من العظام فانزل الله وظرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رمي؟ قل يحيها الذي - 00:57:04
اذا الكلام على العظام ما هو على الروح الروح تعود. قال فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين. حفاة هذا في اول البعث في اول الحشر حفاة غير منتعلين. عراة غير لابسين. غرلا - 00:57:21
غير مختونين وتدنو منهم الشمس جاء في بعض الروايات عن ابي هريرة وغيره قال تدنو منهم الشمس طبعا ليست هي هذه الشمس لان هذه الشمس تكور الله اعلم اي شمس هذه - 00:57:43
حتى ان الناس يلجمهم العرق كل بحسب عمله ويلجمهم العرق هذا من اوصاف ما يكون عليه الناس يوم القيامة طبعا بعد ذلك الناس يصنفون واذا النفوس زوجت زوجت يعني صنفت. فيصبح العلما مع العلما طلاب العلم مع العلما - 00:58:02
لا بالدنيا ما اهل الدنيا طبالين مع الطبالين. البطالين مع البطالين هكذا كل مع قرينه كما قال عز وجل يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. وفدا جماعة ونسوق المجرمين الى جهنم وردا - 00:58:29
وكل امة جاثية اذا كل امة ايضا بمفردها اذا هي صورة هكذا كل امة مع نبيه ثم كل امة بحسب اعمالها وتعرض على ربها لعلنا نقف على فصل وتنصب الموازين الى السبت القادم ان شاء الله. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:49
عين الحمد لله رب العالمين - 00:59:16